

الفصل الأول

أساسيات البحث

أ. خلفية البحث

مهارة القراءة قدرة على التعرف وفهم مضمون الرموز المكتوبة بالتلفيز أو التأمل داخل القلب. وحقيقة القراءة علمية الاتصال بين القارئ و كاتب النص المكتوب. وهناك عملية معرفية بين اللغة الشفهية واللغة الكتابية.^١

القراءة ذات أهمية كبرى في حياة الإنسان منذ القدم، وازدادت أهميتها في هذا العصر بسبب التطور العلمي والتكنولوجي، وتفجر المعرفة في جميع مجالات الحياة، فالإنسان لا يستغني عنها بالرغم من وجود الطروق المتعددة لنقل المعرفة، حيث لا بد له من توسيع دائرة معرفته فيما تقدمه هذه الوسائل فالقراءة مفتاح كل معرفة في جميع التخصصات، ومنها تستمد عناصرها بقية فنون اللغة، ويكفي القراءة أهمية، أن أول خطاب من الله سبحانه وتعالى إلى رسول رب العالمين صلى الله عليه وسلم، أفتح بكلمة اقرأ، في قوله تعالى (اقرأ باسم ربك الذي خلق، خلق الإنسان من علق، اقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم) (سورة العلق ١-٤).^٢

اذن، القراءة مهمة جدا في حياة الإنسان. القراءة مفتاح العلم، من يكثر القراءة فينال علوم و خبرة واسعة.

نجاح التلاميذ في عملية التعليم يتعلق بقدراتهم على استيعاب مهارة القراءة. ومهارة القراءة ضرورية جدا في هذا الزمان الحاضر في عدة ناحيات الحياة. وهذه المهارة

^١Acep Hermawan, *Meteorologi Pembelajaran Bahasa Arab*, Bandung: Rosdakarya, ٢٠١٠, h. ١٤٣

^٢محمد إبراهيم الخطيب، طرائق تعليم اللغة العربية، مكتبة التوبة، شارع جرير، ٢٠٠٣، ص، ٥٧



تهدف إلى فهم عدة المعلومات المتضمنة في عدة التأليفات، ويحاول القارئ لفهم المعلومات المتضمنة في النص. التلاميذ الذي لا يستطيع أن يقرأ جيدا سيشعر صعوبة في التباع عملية التعليم لكل الدرس والدرس اللغة العربية أيضا. فبذلك لا بد على المدرس يهتم تعليم القراءة للتلاميذ باهتماما كبيرا.

في التعليم الإستراتيجية هي خطة أو أسلوب، أو سلسلة من الأنشطة المرتبة إلى تحقيق أهداف تعليمية معينة. معنى هذا أن إستراتيجية التعليم خطة تتضمن سلسلة من الأنشطة المرتبة إلى تحقيق أهداف تعليمية معينة.^٣

إستراتيجية الصحيح والخطأ المتسلسل تطوير إستراتيجية الصحيح والخطأ. إستراتيجية الصحيح والخطأ نشاط تعاوني يدعو التلاميذ إلى مشتركين في عملية تعليم المواد المدروسة مباشرة. وهذه الإستراتيجية ينمى روح العمل الجماعي لعدة العلوم والتعلم مباشرة.^٤ وإستراتيجية الصحيح والخطأ المتسلسل ما يشجع التلاميذ إلى القيام بالعمل الجماعي عند أداء التعليم ويقدر بها التلاميذ على تعلم المواد الكثيرة مباشرة.

وينبغي للمدرس أن يستخدم طرق التدريس المتنوعة لابتعاد عن عملية التعليم المملة. وينبغي للمدرس أيضا أن يهتم بأحوال التلاميذ عند التعليم. أما طرق التدريس كثيرة جدا. وإحدى طرق التي تستطيع أن ترقى مهارة القراءة وهي طريقة القراءة. فطريقة القراءة طريقة تفضل عملية القراءة أي يقرأ المدرس موضوع الدرس ثم يتبع المدرس قراءة النص. وأحيانا يمكن للمدرس أن يأمر أحد التلاميذ بقراءة النص والتلاميذ الآخرون يستمعون إليها.

بناء على الدراسة التمهيديّة التي قامت بها الباحثة في المدرسة الثانوية كمبار الشرقية أن عملية تعليم القراءة التي أنفذها المدرس أثناء التعليم رأت الباحثة أن المدرس

^٣Wina Sanjaya, *Kurikulum dan Pembelajaran*, Jakarta: Kencana, ٢٠٠٤, h. ٩

^٤Melvin L. Siberman, *Active Learning*, Bandung: Nusa Media, ٢٠٠٩, h. ١١١



قد حاول محا ولا متنوعة تهدف إلى تحقيق أهداف تعليم اللغة العربية ولا سيما ترقية مهارة القراءة لدى التلاميذ. ومن المحاولات التي قام بها المدرس:

١. يشرح مفهوم الموضوع.
٢. يشرح أهداف التعليم بذلك الموضوع.
٣. يشرح معاني المفردات الجديدة الواردة في النص.
٤. يأمر التلاميذ بقراءة النص، وبعضهم يستمعون إلى قراءة أصدقائهم.
٥. يأمر التلاميذ بترجمة النص المقروء بأنفسهم.
٦. يأخذ مع التلاميذ الخلاصة من النص المدروس.

فالمرجو من تلك المحاولات التي قام بها المدرس أن يكون التلاميذ ماهرين في قراءة النصوص العربية ويفهون مضمون تلك النصوص المقرّوة، ولكن بعدما قامت الباحثة بالملاحظة التمهيدية عن مهارة القراءة لدى التلاميذ فوجدت الباحثة أن مهارة القراءة لدى التلاميذ منخفضة كأن الطريقة التي استعملها المدرس والمحاولات التي قام بها المدرس لم تؤثر على ترقية مهارة القراءة لدى التلاميذ، كما دلت عليه الظواهر التالية:

١. قدرة التلاميذ في تلقّظ الأحرف منخفضة.
٢. قدرة التلاميذ في قراءة الدرس اللغة العربية منخفضة.
٣. بعض التلاميذ لا يستطيعون أن يفهموا المعنى المتضمن في النص فهماً جيداً.
٤. بعض التلاميذ لم يستطيعوا أن يبحثوا فكرة الرئيسية في القراءة.
٥. بعض التلاميذ لا يستطيعون أن يجيبوا الأسئلة عن القراءة في الإمتحان والكتاب إجاباً صحيحاً.
٦. مدرس اللغة العربية في هذه المدرسة يستخدم الإستراتيجية لم تكن تناسب بالمواد المدروسة ولا سيما في ترقية مهارة القراءة.

Hak Cipta Dilindungi Undang-Undang

1. Dilarang mengutip sebagian atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber:

a. Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.

b. Pengutipan tidak merugikan kepentingan yang wajar UIN Suska Riau.

2. Dilarang mengumumkan dan memperbanyak sebagian atau seluruh karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa izin UIN Suska Riau.



Hak Cipta Diindungi Undang-Undang

1. Dilarang mengutip sebagian atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber.

a. Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.

b. Pengutipan tidak merugikan kepentingan yang wajar UIN Suska Riau.

2. Dilarang mengumumkan dan memperbanyak sebagian atau seluruh karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa izin UIN Suska Riau.

بناء الخلفية و الظواهر السابقة تتجذب الباحثة للبحث عن فعالية استخدام إستراتيجية الصحيح والخطاء المتسلسل بطريقة القراءة لترقية مهارة القراءة في تعلم اللغة العربية لدى التلاميذ في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية كمبار فيليال كمبار الشرقية".

ب. مشكلات البحث

أما مشكلات البحث كما يلي :

١. رغبة التلاميذ في مهارة القراءة

٢. قدرة المعلم في تطبيق طرق التعليم على مهارة القراءة

٣. فعالية الطرق لترقية مهارة القراءة

٤. قدرة المعلم في تطبيق إستراتيجية الصحيح والخطاء المتسلسل بطريقة القراءة

٥. فعالية إستراتيجية الصحيح والخطاء المتسلسل بطريقة القراءة لترقية مهارة القراءة

ج. حدود البحث

لكثرة المشكلات الموجودة في هذا البحث تحدد الباحثة للبحث عن فعالية استخدام إستراتيجية الصحيح والخطاء المتسلسل بطريقة القراءة لترقية مهارة القراءة في تعلم اللغة العربية لدى التلاميذ في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية كمبار فيليال كمبار الشرقية".

د. أسئلة البحث

وأما سؤال هذا البحث عاما فعالية إستراتيجية الصحيح والخطاء المتسلسل بطريقة القراءة لترقية مهارة القراءة في تعلم اللغة العربية لدى التلاميذ في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية كمبار فيليال كمبار الشرقية. و سؤال البحث خصوصا، كما يلي :



١. كيف مهارة قراءة التلاميذ في فصل الثاني المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية
 كمبار فيليال كمبار الشرقية بالطريقة السمعية الشفهية ؟

٢. كيف استيعاب التلاميذ في فصل الثاني المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية
 كمبار فيليال كمبار الشرقية على إستراتيجية الصحيح والخطاء المتسلسل
 بطريقة القراءة ؟

٣. هل إستراتيجية الصحيح والخطاء المتسلسل بطريقة القراءة فعال لترقية مهارة
 القراءة في تعلم اللغة العربية لدى التلاميذ في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية
 كمبار فيليال كمبار الشرقية ؟

هـ. أهداف البحث

والهدف من هذا البحث:

"لمعرفة فعالية استخدام إستراتيجية الصحيح والخطاء المتسلسل بطريقة القراءة لترقية
 مهارة القراءة في تعلم اللغة العربية لدى التلاميذ في المدرسة الثانوية الإسلامية
 الحكومية كمبار فيليال كمبار الشرقية."

١. وصفي مهارة قراءة التلاميذ في فصل الثاني المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية
 كمبار فيليال كمبار الشرقية بالطريقة السمعية الشفهية.

٢. وصفي استيعاب التلاميذ في فصل الثاني المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية
 كمبار فيليال كمبار الشرقية على إستراتيجية الصحيح والخطاء المتسلسل
 بطريقة القراءة.



٣. لمعرفة فعالية إستراتيجية الصحيح والخطاء المتسلسل بطريقة القراءة فعال لترقية مهارة القراءة في تعلم اللغة العربية لدى التلاميذ في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية كمبار فيليلال كمبار الشرقية.

و. أهمية البحث

- ١) المعلومة مدرس اللغة العربية عن كيفية استخدام إستراتيجية الصحيح والخطاء المتسلسل بطريقة القراءة لترقية مهارة القراءة لدى التلاميذ.
- ٢) معلومة مهمة للباحثة عن إستراتيجية الصحيح والخطاء المتسلسل بطريقة القراءة عن استعمال إستراتيجية الصحيح والخطاء المتسلسل المناسبة بالمواد المدرسة فترقية مهارة القراءة لدى التلاميذ.
- ٣) زيادة خزينة علمية في مكتبة قسم تعليم اللغة العربية بكلية التربية والتعليم لجامعة سلطان شريف قاسم الإسلامية الحكومية رباو.

١. مصطلحات البحث

لإجتنب عن الأخطاء في فهم الموضوع، فتوضح الباحثة المصطلحات الموجودة

فيه:

١. الفعالية

جاء في المنجد أن معنى الفعالية هي النافذ، المؤثر، الذي يؤدي إلى نتائج، الفعالية تتعلق بتنفيذ البرامج و إدراك الغرض و كفاية الأوقات و الإشتراك الفعلي^٦. والمراد هنا حال تدل على تنفيذ كل وظيفة وتحقيق الأهداف وسداد الوقت و اشتراك الأعضاء في الأنشطة.

^٦ لويس معلوف، المنجد في اللغة والأعلام، دار المشرق: بيروت، ١٩٨٦، ص. ٩٥٢.

^٦ E. Mulyasa, *Manajemen Berbasis Sekolah*, Bandung: Remaja Rosdakarya, ٢٠٠٣, h. ٨٢.

Hak Cipta Ditanggung Undang-Undang

1. Dilarang mengutip sebagian atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber:

a. Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.

b. Pengutipan tidak merugikan kepentingan yang wajar UIN Suska Riau.

2. Dilarang mengumumkan dan memperbanyak sebagian atau seluruh karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa izin UIN Suska Riau.

٢. الإستراتيجية

الإستراتيجية هي خطة أو أسلوب، أو سلسلة من الأنشطة المرتبة إلى تحقيق أهداف تعليمية معينة. معنى هذا أن إستراتيجية التعليم خطة تتضمن سلسلة من الأنشطة المرتبة إلى تحقيق أهداف تعليمية معينة.^٧

٣. إستراتيجية الصحيح والخطأ المتسلسل

إستراتيجية الصحيح والخطأ هو نشاط تعاوني يدعو التلاميذ للتورط إلى المواد الدراسية عاجلا. وهذا الإستراتيجية ينمي بها روح العمل الجماعي لعدة العلوم والتعلم مباشرة.^٨

٤. طريقة القراءة هي تقديم المادة الدراسية بتفضيل القراءة أولا يعني أن المدرس يقرأ موضوع الدرس ثم يتبع قراءتها لتلاميذ.^٩

٥. مهارة القراءة هي قدرة على التعرف وفهم مضمون الرموز المكتوبة بالتلفيز أو التأمل داخل القلب. وحقيقة القراءة علمية الاتصال بين القارئ و كاتب النص المكتوب. وهناك عملية معرفية بين اللغة الشفهية واللغة الكتابية.^{١٠}

^٧Wina Sanjaya, *Loc. cit*

^٨Melvin L. Siberman, *Loc. cit*

^٩Ahmad Izzan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, Bandung: Humanior, h. ٩٤

^{١٠}AcepHermawan, *Loc. cit*